

Distr.
GENERAL

A/50/511
5 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ١١١ من جدول الأعمال

برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

التقرير النهائي المتعلق بوضع برنامج عمل شامل للعقد
الدولي للسكان الأصليين في العالم

تقرير الأمين العام

١ - طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام، بقرارها ١٦٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريراً نهائياً عن وضع برنامج عمل شامل للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم. ودعت الجمعية العامة بقرارها ٢١٤/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الحكومات الى أن تقدم الى الأمين العام، بحلول نهاية آب/أغسطس ١٩٩٥، تعليقات مكتوبة على التقرير الأولي ومرفقاته (A/49/444) بغرض إعداد برنامج عمل شامل نهائي للعقد. وأوصت الجمعية العامة، بالقرار نفسه، بعقد اجتماع تقني ثان بشأن التخطيط للعقد يسبق مباشرة الدورة الثالثة عشرة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين.

٢ - وتتضمن هذه الوثيقة موجزاً للتعليقات التي وردت من الحكومات على التقرير الأولي للأمين العام حتى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وبرنامج العمل المقترح للاجتماع التقني الذي عقد بناء على قرار الجمعية العامة ٢١٤/٤٩ (المرفق الأول)، وتوصيات الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين خلال دورته الثالثة عشرة (المرفق الثاني). كما يقدم الأمين العام برنامجاً مقترحاً للأنشطة لكي تنظر فيه الجمعية العامة (المرفق الثالث). كما يود الأمين العام أن يوجه انتباه الجمعية العامة الى التقرير الذي سيقدم خلال الدورة الحالية وفقاً للفقرة ١٣ (هـ) من قرار الجمعية العامة ٢١٤/٤٩ عن التقدم المحرز على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية فيما يتعلق بإنجاز أهداف العقد.

التعليقات الواردة من الحكومات

٣ - قدمت الحكومات التالية معلومات استجابة لقرار الجمعية العامة ٢١٤/٤٩: البرازيل، نيوزيلندا. ويرد أدناه موجز المعلومات المقدمة.

./..

191095 171095 95-30031

البرازيل

٤ - في رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكرت البعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة أنها أسهمت في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم - ١٩٩٣، وأن الحكومة رأت أن السنة لم تف بالتوقعات التي سادت فيما بين السكان الأصليين وفي البلدان النامية بشكل عام، نظرا لأن الوقت لم يكن كافيا للإعداد والتنفيذ. وقد بدا أن العقد الدولي يتيح فرصة لاستكمال ما أنجز خلال السنة الدولية. وذكرت البرازيل كذلك أن النتائج التي أسفر عنها الاجتماع التقني الذي عقد لتقييم السنة وخطة العقد لم يكن مرضيا. وبصفة خاصة، ضاعت الأغراض الأساسية للعقد في خضم مبادرات ذات نطاق محدود أو مقترحات لإقامة روابط اتصال مباشرة بين منظومة الأمم المتحدة وجماعات السكان الأصليين، دون إيلاء الاعتبار الواجب للدور المشروع للحكومات الوطنية بوصفها القنوات المناسبة للتعاون الدولي.

٥ - كما ذكرت البرازيل أن أحد الدروس المستفادة من الاجتماعات التقنية الثلاثة هو أن الاجتماع نفسه اتخذ صورة تفتقر الى الحيوية. فقد أظهر العدد المتزايد من المشاركين من السكان الأصليين تلهفا من جانبهم على أن يُستمع لهم في الأمم المتحدة. غير أن الأمم المتحدة لم تكن مستعدة لمتابعة هذا الشكل الجديد من أشكال المشاركة. ولهذا، فإن البرازيل رحبت بالقرار الذي يدعو الأمين العام الى طلب تعليقات خطية عن البرنامج الأولي للأنشطة وتعتقد الحكومة أيضا أن الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين يمكن أن يؤدي دورا مفيدا في استعراض الأنشطة الدولية التي تم الاضطلاع بها خلال العقد وفي تلقي معلومات تتطوع الحكومات بتقديمها عن تنفيذ أهداف العقد في بلدانها. وينبغي أن يضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتقييم الشامل لاستعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي وفقا لقراره ٦٣/١٩٨٨ المؤرخ ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨.

٦ - وأعربت البرازيل عن قلقها إزاء التأكيد على إنشاء اتصالات مباشرة بين السكان الأصليين ومؤسسات الأمم المتحدة. وترى الحكومة، أن هذا النهج قد يضر بالدور التنسيقي للحكومات في التنمية الوطنية ويشوه التعاون الدولي لأغراض التنمية. وينبغي أن يكون الدور الرئيسي للمنسق هو التنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. ولا ينبغي له أن يتخطى القنوات العادية للاتصال مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وستنشئ الحكومات لجانا وطنية للعقد تضم السكان الأصليين وينبغي لمنسق العقد أن يستخدم القنوات الدبلوماسية للإحاطة بالأنشطة المخططة. وينبغي أن ينظر الى موضوع العقد، "الشراكة في العمل"، على أنه يشجع التفاهم المشترك بين السكان الأصليين والمجتمعات الوطنية التي يشكلون جزءا منها. وينبغي أن يطلب الى الأمم المتحدة أن تحشد مواردها لتقديم المساعدة الى البلدان من خلال القنوات المناسبة من أجل تنفيذ الأنشطة التي خططت لها اللجان الوطنية. وذكرت الحكومة أنه متوقع من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تخطط للعقد وأن تجعل خبراتها متاحة للمساعدة على إنجاز الأهداف المحددة. ولقد شجعها القرار المتصل بالموضوع الذي اتخذ في الدورة السابعة والأربعين لجمعية الصحة العالمية وأعربت عن أملها في أن تحذو الوكالات الأخرى حذوها وأن تضع خطط عمل لتوجيه أنشطتها لصالح العقد.

٧ - وتعتقد البرازيل أن نجاح العقد سيتوقف على الوسائل المتاحة لتنفيذ البرامج الإنمائية الوطنية الموجهة نحو تحسين الظروف المعيشية للسكان الأصليين. ولا يمكن أن يقتصر حشد الموارد المالية على تقديم المساعدة للمشاريع الصغيرة النطاق. وأشارت الحكومة الى الفصلين ٢٦ و ٢٣ من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وذكرت أن التعاون المالي الدولي ينبغي أن يستخدم في تنفيذ البرامج الوطنية. ولدى البرازيل شكوك بشأن طبيعة المواضيع السنوية المخصصة للعقد لأنها يمكن أن تؤدي الى إعاقة تطوير البرامج.

نيوزيلندا

٨ - وفي رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أعربت البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة عن سعادتها للتقدم الذي تحقق وللمقترحات العديدة التي قدمت بشأن خطة العمل النهائية لتعزيز التعاون الدولي. وذكرت أن إشراك السكان الأصليين أنفسهم في التخطيط أمر مهم. وأكدت نيوزيلندا على أهمية العمل الذي تضطلع به وكالات الأمم المتحدة وأعربت عن اعتقادها بأنه ينبغي للوكالات أن تركز المزيد من الالتزام والموارد للقضايا والمشاكل التي تواجه السكان الأصليين. وذكرت الحكومة، أن العقد يتيح فرصة لتحقيق تقوية وتعزيز ملموسين للبرامج التي قد تكون الوكالات قد بدأت بالفعل في تنفيذها لصالح السكان الأصليين وإلقاء نظرة جديدة على أفضل وسيلة يمكن بها ترجمة مصالح السكان الأصليين في عمليات البرمجة والميزنة. وتؤيد نيوزيلندا المقترحات التي تدعو الوكالات إلى تقديم تقارير عما أحرزته من تقدم وإلى تطوير البحوث والبيانات المتصلة بظروف معيشة السكان الأصليين وإلى إنشاء مراكز تنسيق. كما أنها تؤيد نشر دليل ذي تصميم مناسب عن العمليات والإجراءات التي تضطلع بها لتيسير الأنشطة في هذا المجال.

٩ - وتطلع نيوزيلندا إلى العمل على الصعيد الإقليمي بالتعاون مع اللجنة الإقليمية لغربي المحيط الهادئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وأشارت إلى الاقتراح المتعلق بإمكانية إعداد صكوك إقليمية لحماية السكان الأصليين، وملاحظة أن زخم العمل في هذه المرحلة يجب أن يوجه نحو مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين. وتعلق نيوزيلندا أهمية خاصة على إنشاء وحدة للسكان الأصليين داخل مركز حقوق الإنسان من أجل ضمان وجود هيكل دائم مناسب وموارد كافية مكرسة لهذه القضايا. كما تؤيد نيوزيلندا تقديم تدريب في مجال حقوق الإنسان للسكان الأصليين وإنشاء برامج زمالة بهدف زيادة التعرف على منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - وتلاحظ نيوزيلندا أنه يجري حالياً التفكير بعمق في أنجع وسيلة لإدارة الصندوق الاستئماني للعقد لتحديد المسؤولية بشأنه من أجل تشجيع الحكومات والجهات الأخرى على تقديم التبرعات إليه. وحتى الآن، قدمت نيوزيلندا تبرعا أوليا بمبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار. وترحب نيوزيلندا بتقارير المعلومات الدورية المتعلقة بمدفوعات الصندوق. وفي إطار المبادئ التي تنظم برنامج المساعدة الإنمائية الرسمية النيوزيلندي، يولى الاهتمام للطريقة التي سيكفل بها استخدام الأموال لتحقيق مصالح الفئات الضعيفة وزيادة قدرتها على الاسهام في التنمية ويمكن أن يشمل ذلك السكان الأصليين، كلما أمكن.

١١ - وذكرت نيوزيلندا أن الاجتماعات التقنية السنوية المتعلقة بالعقد ينبغي ألا ينظر إليها بالضرورة على أنها مسألة لا بد منها. إذ ينبغي استخدام جميع الموارد المتاحة في قضايا أساسية مهمة للسكان الأصليين. ولاحظت الحكومة أن العقد سيشكل جزءاً من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين. وأعربت الحكومة عن تأييدها للأعمال التنسيقية المتعلقة بالعقد التي يضطلع بها مركز حقوق الإنسان وترى أن من المفيد أن يبرز البرنامج النهائي للأنشطة والأنشطة التي سيكون المركز مسؤولاً عنها. وتولي نيوزيلندا أهمية خاصة للدعاية المناسبة للعقد. وينبغي للبرنامج النهائي للأنشطة تشجيع الحكومات الوطنية على إشراك السكان الأصليين في تخطيط العقد وفي الأنشطة والسياسات الوطنية التي تؤثر عليهم. ويمكن تشجيع الحكومات على إحراز تقدم عام فيما يتعلق بالتمتع بحقوق الإنسان والتصديق على الصكوك المهمة المتصلة بحقوق الإنسان مع التركيز بصفة خاصة على أكثر المجالات تأثيراً على السكان الأصليين. وأخيراً، تلاحظ نيوزيلندا أن المواضيع السنوية المقترحة تضمنت التركيز على "الحكم الذاتي وتقرير المصير" وأعربت عن أملها في ألا يؤدي برنامج العمل إلى إجهاض النتيجة التي سيسفر عنها النظر على الصعيد الحكومي الدولي، في مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين.

المرفق الأول

مشروع برنامج أنشطة العقد الدولي لسكان الأصليين في العالم، كما اعتمده
الاجتماع التقني المعني بالعقد الدولي لسكان الأصليين في العالم، جنيف،
٢٠ - ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٥

ألف - الأهداف

- ١ - في ضوء قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، يتمثل الهدف الرئيسي للعقد في تعزيز التعاون الدولي من أجل حل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والتنمية والصحة والثقافة والتعليم.
- ٢ - وينبغي للوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والوكالات الوطنية والدولية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الخاصة، أن تولي عناية خاصة للأنشطة الإنمائية التي تفيد مجتمعات السكان الأصليين.
- ٣ - وأحد الأهداف الرئيسية للعقد هو تعريف مجتمعات السكان الأصليين وغير الأصليين بأحوال وثقافات ولغات وحقوق وتطلعات الشعوب الأصلية. وبصفة خاصة، يجب بذل جهود للتعاون مع عقد الأمم المتحدة للثقافة في مجال حقوق الإنسان.
- ٤ - ومن أهداف العقد، تعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين، وتمكينهم من التوصل إلى الخيارات التي تمكنهم من الاحتفاظ بهويتهم الثقافية مع المشاركة في الحياة الوطنية والاقتصادية والاجتماعية، ومع الاحترام الكامل لقيمهم الثقافية ولغاتهم وتقاليدهم وأشكال التنظيم الاجتماعي السائدة بينهم.
- ٥ - ومن أهداف المؤتمر أيضا مواصلة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالشعوب الأصلية والواردة في جميع المؤتمرات الدولية الرفيعة المستوى، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، وخصوصا التوصية التي أصدرها بالنظر في إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وجميع الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد في المستقبل.
- ٦ - ومن أهداف المؤتمر، اعتماد مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية وزيادة تطوير المعايير الدولية والتشريعات الوطنية المتصلة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، بما فيها اتخاذ وسائل فعالة لرصد وضمان تلك الحقوق.

٧ - وينبغي تقييم أهداف العقد من خلال نتائج يمكن قياسها كمياً وتؤدي إلى تحسين حياة الشعوب الأصلية ويمكن تقدير مدى تقدمها عند منتصف العقد وفي نهايته.

باء - أنشطة القطاعات الرئيسية

١ - احتفالات الأمم المتحدة

٨ - إقامة احتفال رسمي باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم كل عام في نيويورك وجنيف وسائر مكاتب الأمم المتحدة.

٩ - إقامة احتفال رسمي بالعقد في إطار المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل - ٢) وسائر المؤتمرات الدولية المتصلة بمقاصد ومواضيع العقد.

١٠ - قيام إدارة بريد الأمم المتحدة بإصدار مجموعة خاصة من الطوابع تسلط الضوء على غايات ومواضيع العقد.

٢ - أنشطة المنسق ومركز حقوق الإنسان

١١ - إنشاء وحدة للشعوب الأصلية وتزويدها بما يلزم من الموظفين والموارد على نحو ملائم، على أن يتم ذلك بصورة عاجلة.

١٢ - مطالبة الحكومات بندب مواطنين مؤهلين من السكان الأصليين، بالتشاور مع منظمات السكان الأصليين المعنية على الصعيد الوطني، وذلك لتقديم المساعدة في إدارة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم.

١٣ - وضع برنامج للزمالات الدراسية، بالتعاون مع الخدمات الاستشارية بمركز حقوق الإنسان، لمساعدة الراغبين من السكان الأصليين في اكتساب الخبرة في مختلف فروع مركز حقوق الإنسان، وبسائر أجزاء منظومة الأمم المتحدة. وهذه الزمالات يمكن أن تتاح في ميدان البحوث المتعلقة بالسكان الأصليين والأنشطة الأخرى المماثلة.

١٤ - فتح سجل للخبراء في مجال السكان الأصليين في مختلف التخصصات، ممن يمكنهم تقديم المساعدة لوكالات الأمم المتحدة، كشركاء وخبراء استشاريين.

١٥ - تشكيل فريق استشاري من الأشخاص الملمين بقضايا السكان الأصليين، كيما يعملوا بصفتهم الشخصية، في مجال تقديم المشورة لمنسق العقد ولمؤسسات الأمم المتحدة، عند الطلب. وأعضاء هذا الفريق قد يضمون شخصيات بارزة من السكان الأصليين وممثلين عن الحكومات وخبراء مستقلين ومسؤولين بالوكالات المتخصصة.

١٦ - النظر في الحاجة إلى عقد اجتماعات تنسيق للحكومات، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات السكان الأصليين، والمنظمات غير الحكومية، كلما دعت الضرورة، من أجل النظر في أنشطة العقد ودراساتها وتقييمها ووضع استراتيجية متكاملة عملية المنحى لخدمة مصالح السكان الأصليين. وينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يجري عمليتي استعراض للعقد عند منتصف مدته وفي نهايتها، وفقا لقراره ٦٣/١٩٨٨ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٨. وينبغي للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين استعراض الأنشطة الدولية التي تجرى خلال العقد وتلقي معلومات من الحكومات عن تنفيذ أهداف العقد في بلدانها.

١٧ - القيام، من خلال الاتصالات مع جهات التنسيق في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بتجميع صحيفة إخبارية دورية تتضمن معلومات عن الاجتماعات المهمة، والمشاريع الرئيسية أو المبتكرة، ومصادر التمويل الجيدة، وتطورات السياسة، والأخبار الأخرى، وتوزيعها على نطاق واسع.

١٨ - تشجيع تنظيم مشاريع قائمة على المشاركة بالتعاون مع الحكومات لمواجهة قضايا إقليمية أو موضوعية محددة، وذلك على نحو يضم الحكومات والسكان الأصليين والوكالات المناسبة في الأمم المتحدة.

١٩ - وضع برنامج إعلامي يربط بين المنسق وجهات التنسيق في منظومة الأمم المتحدة واللجان الوطنية المعنية بالعقد الدولي، وشبكات السكان الأصليين، من خلال القنوات المناسبة؛ والقيام أيضا بإنشاء قاعدة بيانات لمنظمات السكان الأصليين والمعلومات الأخرى ذات الصلة، في إطار التعاون مع الشعوب الأصلية والحكومات والمؤسسات الأكاديمية وسائر الهيئات ذات الصلة.

٢٠ - تنظيم اجتماعات بشأن المواضيع التي تهم السكان الأصليين يساهم فيها السكان الأصليون.

٢١ - إصدار مجموعة من المنشورات بشأن قضايا السكان الأصليين تكون موجهة لراسمي السياسات وموجهي الآراء والطلبة وسائر الفئات المهمة بالأمر.

٢٢ - التعاون مع الحكومات في وضع برامج تدريبية عن حقوق الإنسان للسكان الأصليين، بما في ذلك إعداد مواد تدريبية عن الموضوع، على أن يتم ذلك بلغات السكان الأصليين كلما أمكن.

٢٣ - تشكيل مجلس أمناء أو فريق استشاري، يضم سكان أصليين، لمساعدة منسق صندوق التبرعات للعقد الدولي.

٢٤ - تشجيع التعاون مع الحكومات والسكان الأصليين والوكالات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة من أجل إقامة مشاريع وبرامج تتلقى الدعم من صندوق تبرعات العقد.

٢٥ - التنسيق مع الحكومات ومنظمات السكان الأصليين لضمان اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير التمويل لأهداف العقد.

٣ - أنشطة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة

٢٦ - إنتاج ونشر مجموعة من الملصقات عن العقد تستخدم فيها تصميمات من وضع فنانيين من السكان الأصليين.

٢٧ - تنظيم سلسلة من المحاضرات بمراكز إعلام الأمم المتحدة وبالجامعات المتصلة بجامعة الأمم المتحدة، مع دعوة متحدثين من السكان الأصليين.

٢٨ - نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، و "إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين" فور اعتماده، وذلك بلغات هؤلاء السكان. والنظر في استخدام مواد سمعية وبصرية لهذا الغرض، وفي إشراك خبراء من السكان الأصليين واستخدام الشبكات الإعلامية التابعة لهم لنشر المعلومات عن العقد.

٢٩ - التعاون مع مركز حقوق الإنسان في إعداد معلومات عن السكان الأصليين لتوزيعها على الجمهور.

٤ - الأنشطة التنفيذية التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة

٣٠ - إنشاء مراكز للتنسيق في مجال قضايا السكان الأصليين بجميع المؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة.

٣١ - إقرار برامج عمل للعقد في هيئات الإدارة بالوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة تناسب ميادين اختصاص هذه الوكالات، وذلك بالتعاون الوثيق مع السكان الأصليين.

٣٢ -حث الحكومات على ضمان إعطاء أولوية في برامج وميزانيات المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة وتكريس موارد كافية لتحقيق أهداف العقد، وعلى طلب تقديم تقارير دورية عن الإجراءات المتخذة إلى هيئة الإدارة أو المجلس التنفيذي لكل منظمة.

٣٣ - إعداد ونشر وتوزيع كتيب يتضمن معلومات عملية عن كيفية وصول الشعوب الأصلية لوكالات الأمم المتحدة.

٣٤ - إجراء بحوث عن الأحوال الاجتماعية الاقتصادية للشعوب الأصلية، وذلك بالتعاون مع منظمات السكان الأصليين وسائر الشركاء المناسبين، بهدف نشر تقارير منتظمة للإسهام في حل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون، مع أخذ الفقرة ٦-٢٦ من برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية في الاعتبار^(١).

٣٥ - تشجيع الحكومات على وضع آليات وممارسات ملائمة لضمان مشاركة السكان الأصليين في تصميم وتنفيذ البرامج الوطنية والإقليمية التي تهم هؤلاء السكان.

٣٦ - إجراء مشاورات مشتركة بين الوكالات، بصورة منتظمة، وذلك بالتعاون مع الحكومات، من أجل تبادل الآراء ووضع الاستراتيجيات المتعلقة ببرنامج عمل العقد.

٣٧ - إجراء مشاورات مع الحكومات كي تقوم، مع اللجان الوطنية والوكالات الإنمائية، بدراسة فرص التعاون في أنشطة العقد.

٣٨ - وضع مواد تدريبية للشعوب الأصلية عن حقوق الإنسان، بما في ذلك ترجمة الصكوك الدولية الرئيسية إلى مختلف لغات السكان الأصليين، وتوزيعها على نطاق واسع. وبحث إمكانية استخدام البرامج الإذاعية من أجل الاتصال بمجتمعات السكان الأصليين الذين لا يتحدثون لغة مكتوبة.

٣٩ - إعداد قاعدة للبيانات في مجال التشريعات الوطنية المتصلة بمختلف أشكال الحكم الذاتي، أو أي مسائل أخرى تهم الشعوب الأصلية بصفة خاصة.

٤٠ - إجراء مشاورات مع جميع الأطراف المعنية بشأن مواضيع حقوق الإنسان والتنمية والبيئة والصحة والتعليم والثقافة بهدف وضع برامج في هذه المجالات.

٥ - أنشطة المنظمات الإقليمية

٤١ - تنفيذ برامج العمل الإقليمية القائمة ووضع برامج جديدة في مجال الترويج لأهداف العقد وتعزيزها.

٤٢ - عقد اجتماعات إقليمية عن قضايا السكان الأصليين مع المنظمات الإقليمية القائمة بهدف تعزيز التنسيق، والاستفادة من أجهزة منظومة الأمم المتحدة وتشجيع مشاركة الشعوب الأصلية في مختلف المناطق

على نحو مباشر نشط، وذلك بالتعاون مع الحكومات. وبوسع الفريق العامل المعني بالسكان أن ينظر في إمكانية عقد دوراته في وقت انعقاد هذه الاجتماعات.

٤٣ - إعداد دورات تدريبية وبرامج لتقديم المساعدة التقنية للشعوب الأصلية في مجالات مثل تصميم المشاريع وإدارتها، والبيئة، والصحة، والتعليم. وتشجيع تبادل الخبرات والمهارات بين السكان الأصليين في المناطق المختلفة.

٤٤ - توفير أموال على الصعيد الإقليمي للأنشطة التي تعود بالفائدة على الشعوب الأصلية.

٤٥ - تشجيع المنظمات الإقليمية على وضع صكوك إقليمية للنهوض بالسكان الأصليين وحمايتهم في إطار الهياكل الخاصة بهم والترويج للصكوك الإقليمية القائمة.

٦ - أنشطة الدول الأعضاء

٤٦ - إنشاء لجان وطنية للعقد أو آليات مماثلة، تشمل السكان الأصليين وجميع الإدارات ذات الصلة وسائر الأطراف المعنية، على أن تقوم الحكومات بعقد اجتماعات لهذه الجهات، بالصورة المناسبة، من أجل تعبئة الدعم الجماهيري للأنشطة المختلفة المتصلة بالعقد.

٤٧ - تكثيف التنسيق والاتصالات على الصعيد الوطني فيما بين الوزارات المعنية والوكالات والسلطات الإقليمية والمحلية عن طريق إنشاء مراكز تنسيق أو آليات أخرى للتنسيق ونشر المعلومات.

٤٨ - استخدام جزء من موارد البرامج الحالية ومن المساعدة الدولية في أنشطة تعود بالفائدة المباشرة على السكان الأصليين، وتوفير أموال إضافية لأنشطة محددة كلما أمكن.

٤٩ - وضع خطط وطنية للعقد، بالتعاون مع مجتمعات السكان الأصليين، على أن تتضمن تلك الخطط الأهداف والغايات الرئيسية، وتحديد نواتج كمية، مع مراعاة الحاجة إلى الموارد ومصادر التمويل الممكنة.

٥٠ - توفير موارد مناسبة لمؤسسات ومنظمات السكان الأصليين ومجتمعاتهم من أجل وضع الخطط والإجراءات وفقاً للأولويات التي تحددها تلك الجهات.

٥١ - اتخاذ تدابير، بالتعاون مع السكان الأصليين، لزيادة المعارف فيما بين السكان غير الأصليين، ابتداءً من مستوى المدارس الابتدائية، وذلك بشأن تاريخ وتقاليد وثقافات وحقوق الشعوب الأصلية، مع التركيز بصفة خاصة على تدريب المعلمين على جميع المستويات، واتخاذ تدابير لإعادة استخدام أسماء الأماكن التي اعتادها السكان الأصليون.

٥٢ - النظر في التصديق على الاتفاقية ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية وغيرها من الصكوك الدولية والإقليمية وعلى تنفيذها وذلك بالتشاور الوثيق مع منظمات السكان الأصليين بكل بلد.

٥٣ - الاعتراف قانوناً بوجود الشعوب الأصلية وبهوياتها وحقوقها وذلك من خلال الاضطلاع بإصلاحات دستورية وسن قوانين جديدة لتحسين المركز القانوني لهذه الشعوب وكفالة ما لها من حقوق إقليمية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ومدنية.

٥٤ - تنفيذ الفصل ٢٦ من جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والأحكام ذات الصلة لاتفاقية التنوع البيولوجي، وإعلان وبرنامج عمل فيينا وبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وجميع الأحكام ذات الصلة للمؤتمرات الرفيعة المستوى التي تُعقد مستقبلاً.

٧ - أنشطة منظمات السكان الأصليين

٥٥ - إنشاء شبكة إعلامية تكون متصلة بالمنسق، وتيسر الاتصالات فيما بين منظومة الأمم المتحدة والإدارات الحكومية المعنية ومجتمعات السكان الأصليين.

٥٦ - يجب على منظمات السكان الأصليين والشبكات الدولية للسكان الأصليين توفير معلومات لتقديمها إلى المجتمعات المحلية بشأن أهداف العقد وأنشطة الأمم المتحدة.

٥٧ - إنشاء ودعم مدارس ومعاهد على المستوى الجامعي للسكان الأصليين والتعاون مع مختلف وكالات الأمم المتحدة؛ والمشاركة في مراجعة الكتب المدرسية ومحتويات مناهج الدراسة من أجل استبعاد العناصر القائمة على التمييز وتشجيع تنمية ثقافات السكان الأصليين؛ ووضع برامج للسكان الأصليين في المدارس ومؤسسات البحوث كلما أمكن.

٥٨ - إنشاء مراكز للوثائق والسجلات، ومتاحف موقعية، تتعلق بالشعوب الأصلية وتزويدها بمواد يمكن استخدامها في نشر المعلومات بين السكان غير الأصليين ولتعريفهم بالسكان الأصليين وثقافتهم وقوانينهم ومعتقداتهم وقيمهم. ويفضّل أن يشارك السكان الأصليون في إدارة هذه المراكز.

٥٩ - إنشاء شبكات للصحفيين من السكان الأصليين وتشجيعهم وإصدار دوريات خاصة بالسكان الأصليين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٦٠ - ويجوز للسكان الأصليين مخاطبة الحكومات والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإقليمية والبرامج فيما يتعلق بحقوقهم ذات الأولوية.

٨ - أنشطة المنظمات غير الحكومية وسائر الأطراف المعنية، بما فيها المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والدوائر التجارية

- ٦١ - التعاون مع منظمات ومجتمعات الشعوب الأصليين في مجال تخطيط الأنشطة المتعلقة بالعدد.
- ٦٢ - العمل على قيام المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال السكان الأصليين بإشراك السكان الأصليين في الأنشطة التي تقوم بها.
- ٦٣ - إنشاء مراكز إذاعية وتلفزيونية في المناطق التي يعيش فيها السكان الأصليون لتقديم المعلومات والاقتراحات المتصلة بمشاكلهم ولتحسين الاتصالات فيما بين مجتمعات السكان الأصليين.
- ٦٤ - الترويج لثقافات السكان الأصليين عن طريق نشر الكتب وإنتاج الاسطوانات المدمجة، وتنظيم مهرجانات فنية وثقافية مختلفة لنشر المعارف وتطوير الثقافات المتصلة بالسكان الأصليين وإنشاء مراكز ثقافية ووثائقية متخصصة في مجال السكان الأصليين.
- ٦٥ - إشراك مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية في الأنشطة المخططة للعدد.

الحواشي

- (أ) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفصل الرابع - دال.

المرفق الثاني

توصيات بشأن برنامج أنشطة العقد مقدمة من الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين في دورته الثالثة عشرة

١٧١ - قرر الفريق العامل الموافقة على برنامج الأنشطة الذي وضعه الاجتماع التقني. وأوصى كذلك بأن يتضمن برنامج الأنشطة النهائي للعقد، عقد مؤتمر عالمي عن السكان الأصليين واجتماع خبراء لبحث مشاكل السكان الأصليين الناجمة عن إجراء التجارب النووية والتخلص من النفايات النووية في الأراضي المملوكة لهم، وذلك في إطار العقد.

١٧٢ - كما قرر الفريق العامل التوصية بتعيين أعضاء مجلس أمناء صندوق التبرعات للعقد بأسرع ما يمكن، للنظر في المشاريع المقدمة من منظمات السكان الأصليين وغيرها من المنظمات خلال فترة العقد الدولي.

المرفق الثالث

الجدول الزمني المقترح للأنشطة التي سيقوم بها المنسق ومركز حقوق الإنسان خلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٩

١٩٩٦

- ١ - تنظيم حلقة عمل إقليمية عن الصحة والسكان الأصليين.
- ٢ - عقد اجتماع خبراء عن الصحة والسكان الأصليين.
- ٣ - نشر كتيب عن منظومة الأمم المتحدة والسكان الأصليين.
- ٤ - تقديم تقرير أولي عن البيانات الاقتصادية - الاجتماعية المتصلة بالسكان الأصليين التي قامت الأمم المتحدة بجمعها.

١٩٩٧

- ١ - عقد حلقات عمل إقليمية عن التعليم والسكان الأصليين.
- ٢ - عقد اجتماع خبراء عن التعليم والسكان الأصليين.
- ٣ - نشر كتاب عن البيئة والتنمية المستدامة: منظور السكان الأصليين.
- ٤ - إعداد مواد تدريبية عن حقوق الإنسان للسكان الأصليين.

١٩٩٨

- ١ - عقد حلقات عمل إقليمية عن التنمية الذاتية الاقتصادية للسكان الأصليين.
- ٢ - عقد اجتماع خبراء عن التنمية الاقتصادية والسكان الأصليين.
- ٣ - التقرير النهائي عن البيانات الاقتصادية - الاجتماعية التي جمعتها منظومة الأمم المتحدة.

٤ - نشر كتيب تدريبي للسكان الأصليين عن تصميم المشاريع وإدارتها وتقييمها.

١٩٩٩

١ - عقد حلقات تدريب على الصعيد الإقليمي عن حقوق الإنسان والسكان الأصليين.

٢ - عقد اجتماع خبراء عن حقوق الإنسان والسكان الأصليين.

٣ - إعداد منشور عن صحة السكان الأصليين: الشواغل، والنهج، والنظرات المستقبلية.

٤ - استعراض منتصف المدة لبرنامج الأنشطة المتصلة بالعدد.

— — — — —